

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من صفر 1443 (فاتح أكتوبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 من صفر 1443 (7 أكتوبر 2021) والذي يمنح أجل 5 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال إنتاج وبيع وتركيب الآلات والمعدات لتعبئة النبيذ والمشروبات الروحية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 ربيع الأول 1443 (14 أكتوبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 22 من ربيع الأول 1443 (29 أكتوبر 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 23 أبريل 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 116/ق/2021 صادر في 22 من ربيع الأول 1443 (29 أكتوبر 2021) المتعلق بتولي شركة «DT Holding S.p.A (Della Toffola)» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء جميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Bertolaso S.p.A».

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من ربيع الأول 1443 (29 أكتوبر 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 91/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 23 من محرم 1443 (فاتح سبتمبر 2021) المتعلق بتولي شركة Holding «DT S.p.A (Della Toffola)» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء جميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Bertolaso S.p.A» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2021/101 بتاريخ 25 من محرم 1443 (3 سبتمبر 2021) والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تسويق آلات التعبئة غير المعقمة :

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون كل من الجهة المقتنية والجهة المستهدفة، شركات تخضع للقانون الإيطالي لا تتوفر على أي فرع أو تمثيلية قانونية بالمغرب، وكذلك لأن الطرف المقتني في العملية لا ينشط على مستوى نفس سوق الشركة المستهدفة، لكون نشاط الشركة الإيطالية «Bertolaso S.p.A» بالمغرب يقتصر على عملية تصدير وحيدة قامت بها سنة 2020. ونتيجة لذلك فإن حصص السوق في السوق المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، كما أن بنية السوق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إن تحليل بنية السوق المعنية والوضعية التنافسية للأطراف بعد العملية والآثار التكتلية لعملية التركيز الحالية، أبان على أن الأطراف المعنية لن تكون لها القدرة والمصلحة على إغلاق السوق المعنية في مواجهة المنافسين، لكون حصتها في سوق تسويق آلات التعبئة غير المعقمة تتراوح بين 0 و5 بالمائة :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ليس لها أي تأثير على وضعية المنافسة الحالية في السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 91/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 23 من محرم 1443 (فاتح سبتمبر 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «DT Holding S.p.A (Della Toffola)» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء جميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Bertolaso S.p.A».

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «DT Holding S.p.A (Della Toffola)» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية عن طريق اقتناء جميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Bertolaso S.p.A» فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن العملية الحالية تخضع للإلزامية التبليغ لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب احكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- شركة «DT Holding S.p.A (Della Toffola)» وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الإيطالي تأسست سنة 2015، وهي تابعة لمجموعة «Investindustrial» المنشأة سنة 1990 والمكونة من شركات استثمارية وشركات قابضة وشركات للاستشارات المالية وتدير صناديق استثمارية. وتنشط أساسا في مجالات الصحة والخدمات والإنتاج الصناعي والترفيه ؛

- شركة «Bertolaso S.p.A» وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الإيطالي، تأسست سنة 1880، وتنشط في مجال إنتاج وبيع وتركيب الآلات والمعدات للنبيد والمشروبات الروحية.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع للأطراف المعنية، فإن هذه العملية تعتبر جزء من استراتيجية الاستثمار الخاصة بمجموعة «Investindustrial»، التي تعتمد أساسا على اقتناء الشركات متوسطة الحجم، المتمركزة بشكل أساسي في جنوب أوروبا والتي تنشط في مجالات الصحة والخدمات والإنتاج الصناعي والترفيه. كما تهدف المجموعة من خلال هذه العملية إلى دعم مجموعة «Bertolaso S.p.A» عن طريق تمويل مرحلة جديدة من تطورها وتوسعها الدولي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 22 من ربيع الأول 1443 (29 أكتوبر 2021). بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.